

أثار جدلاً واسعاً.. تقرير: الهنود في الإمارات يفوقون المواطنين بثلاثة أضعاف



برج خليفة يضيء بالعلم الهندي - أرشيفية

رصد خاص - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2022-12-26

نشرت الحكومة الهندية تقريراً حول مواطنيها المتواجدين خارج البلاد، والذي أشار إلى أن دولة الإمارات تعد ثاني دولة حول العالم تحتضن جالية هندية، بأكثر من 3.4 مليون وافد، بعد الولايات المتحدة التي تحتضن حوالي 4.4 مليون وافد.

وتشكل العمالة الهندية في الإمارات أكثر من ثلاثة أضعاف المواطنين الإماراتيين الذين يبلغ عددهم حوالي مليون نسمة نهاية العام الماضي 2021، وفق الحكومة الإماراتية.

وأثارت أرقام الحكومة الهندية جدلاً واسعاً وسط الإماراتيين الذين انقسموا بين مساء من

التأثير على التركيبة السكانية والوظائف، وبين راضٍ عن الجالية الهندية في الإمارات.

بدأ الجدل بعد أن نشر رجل الأعمال الإماراتي المعروف ماجد سيف الغرير صورة (إنفوجرافيك) للتقرير الهندي على حسابه في تويتر، وعلق عليه قائلاً: "أرقام تحتاج الكثير من التفكير تحليلاً وانتهاهاً".

أرقام تحتاج الكثير من التفكير تحليلاً و انتهاهاً#الإمارات
pic.twitter.com/yn8Bkmxvml

majid saif alghurair (@majidalghurair) [December 25, 2022](#) —

وأضاف الغرير في تغريدة أخرى: "بلا شك لعبت الجالية الهندية دور كبير في الاقتصاد و النمو الذي حققته الدولة وهي اعتبرها نعمة لكن التخطيط والتنظيم لمصلحة الطرفين ولكي لا تنقلب النعمة نقمة".

بلا شك لعبت الجالية الهندية دور كبير في الاقتصاد و النمو الذي حققته الدولة وهي اعتبرها نعمة لكن التخطيط و التنظيم لمصلحة الطرفين و لكي لا تنقلب النعمة نقمة <https://t.co/rfKKfrvO8j>

majid saif alghurair (@majidalghurair) [December 26, 2022](#) —

ورد رجل الأعمال محمد جاسم الريس بالقول: "والله يا بو احمد الارقام ما تحتاج تفكير، تحتاج قرار فقط".

والله يا بو احمد الارقام ما تحتاج تفكير، تحتاج قرار فقط

محمد جاسم الريس (@Mohd_AlRais) [December 25, 2022](#)

أما محمد المطوع فعلق: "فعلا. العدد مخيف. والموضوع يحتاج الى تفكير عميق. ولو أن الشعب الهندي من أسلم الشعوب واطيبيهم. ولكن الاحتياط واجب".

فعلا. العدد مخيف. والموضوع يحتاج الى تفكير عميق. ولو أن الشعب الهندي من أسلم الشعوب واطيبيهم. ولكن الاحتياط واجب.

Mutawa107) [December 25, 2022](#)@) Mohd al mutawa —

من جانبه أبدى "أحمد شادي" استغرابه من زيادة عدد المغتربين الهنود في الإمارات على التواجدين في السعودية، والذين يشكلون حوالي 2.7 مليون مغترب في المملكة، قائلاً: "غريبة .. عددهم في الامارات اكثر من السعودية".

غريبة .. عددهم في الامارات اكثر من السعودية !!

AhmadShadi (@AhmedShadi83) [December 25, 2022](#) —

محمد الشيباني رد على شادي بأنه "شيء طبيعي ... في السعودية معظم الاعمال يشغلها مواطن سعودي .. فالنصيب للمواطن".

شيء طبيعي ... في السعودية معظم الاعمال يشغلها مواطن سعودي ..
فالنصيب للمواطن

Mohammad Alshaibani (@myalshaibani) [December 25, 2022](#) —

وينم رد الشيباني عن استياء كبير من تفضيل القطاع الخاص والحكومي للموظف الأجنبي على المواطنين، رغم تساوي المؤهلات.

ويشكل المواطنون الإماراتيون حوالي 10% فقط إجمالي سكان الدولة، ما تسبب بخلل كبير في التركيبة السكانية. وأبدى مواطنون ومسؤولون مخاوفهم من تأثير ذلك على هوية الأجيال القادمة.

وقد برز خلل التركيبة السكانية في الإمارات منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي نتيجة ظهور النفط وزيادة معدلات الهجرة إليها لتحقيق الأهداف التنموية التي كانت تسعى لها لتعويض النقص في الأيدي العاملة الوطنية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، مما أدى إلى تدفق الخبرات الوافدة وتراكمها عبر السنوات، الأمر الذي أدى إلى حدوث الخلل في التركيبة السكانية.

وإلى جانب استقدام العمالة الأجنبية التي تسببت بخلل سكاني؛ أصدرت السلطات قوانين لتجنيس الأجانب والموهوبين، بهدف جذب المزيد من الاستثمارات، في حين ترى منظمات حقوقية أنها تستخدم القوانين "لغسل السمعة".

وفي يناير 2021 قامت حكومة الإمارات بتعديل بعض الأحكام المتعلقة بالجنسية وجوازات السفر، والتي تُجيز منح الجنسية الاماراتية للمستثمرين وأصحاب المهن التخصصية وأصحاب المواهب وعائلاتهم.

ووفقاً لذلك القرار يمكن للفئات التالية التقديم على الجنسية الاماراتية: (المستثمرون، الأطباء، المتخصصون، العلماء، المخترعون، الفنانون، أصحاب المواهب، المثقفون).



UAE71NEWS